

الدر المنثور

أربعة نفر بيتا فلا يطعمون ولا يسقون حتى إذا هلكوا من الجوع أطعمت اثنين وسقيتهما فعاشا وتركنا اثنين فماتا فعرف إبراهيم أنه يفعل ذلك قال له : فإن ربي الذي يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر وقال : إن هذا إنسان مجنون فأخبروه ألا ترون أنه من جنونه اجترأ على آلهتكم فكسرها وأن النار لم تأكله وخشي أن يفتضح في قومه . وأخرج أبو الشيخ عن السدي وإليه لا يهدي القوم الظالمين قال : إلى الإيمان . آية 259 .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن علي بن أبي طالب في قوله أو كالذي مر على قرية قال : خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب فمر على قرية خربة وهي خاوية على عروشها فقال : أنى يحيي هذه الله بعد موتها ؟ فأما الله ما شاء ثم بعثه فأول ما خلق منه عيناه فجعل ينظر إلى عظامه وينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحما ثم نفخ فيه الروح فقبل له : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوما أو بعض يوم . قال : بل لبثت مائة عام فأتى مدينته وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير . وأخرج إسحق بن بشر والخطيب وابن عساكر عن عبد الله بن سلام : أن عزيزا هو العبد الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه .

وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن ابن عباس : أن عزيز بن سروخا هو الذي فيه قال الله في كتابه أو كالذي مر على قرية الآية